Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 516-527
**Doi:** www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.27

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)

# Evaluating the efficiency of the economic performance of Al-Baraka Grain Milling Company according to the standard of production capacities

**Hager Basil Mohammed Salih*, Anmar Ameen Al-Brwaryi**
College of Administration and Economics, University of Al Mosul

***Keywords:***
Performance efficiency, Al Baraka Grain Milling Company, energy standards.

**A R T I C L E  I N F O**

***Article history:***
Received 11 Jul. 2023
Accepted 31 Jul. 2023
Available online 30 Sep. 2023

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
**Hager Basil Mohammed Salih**
College of Administration and Economics, University of Al Mosul

**Abstract**: The flour industry is one of the most important vital manufacturing industries in all countries as a strategic industry It is related to the food security of the state, The study aims to use several criteria, including the productivity criterion and the added value criterion, to determine the reality of production The criterion of economic surplus, the criterion of productive capacities, the criterion of profit, the criterion of asset turnover, the criterion of net profit development, the criterion of value-added ratio, the criterion of salaries and wages, and the criterion of the degree of manufacturing that indicates the degree of manufacturing of the company well or not. Presenting an idea of evaluating the efficiency of industrial performance, recognizing the importance of the company, and presenting new proposals to address weaknesses in the company's performance. The study addresses the problem of low quantities of grain received by the General Grain Company of Al-Baraka Company, which in turn constitutes a problem in the company's ability to achieve its objectives. Perhaps one of the most important results he reached with the

criteria used to evaluate the efficiency of economic performance is that there are idle energies due to the lack of preparation, qualification and maintenance of some of the company's sites. Also, due to the dependence of production in Al-Baraka Grain Milling Company Limited on specific shares of Al-Baraka Grain Milling Company Limited by the General Company for Grain Trading, and thus a decrease in the value of production was observed Profits, wages, salaries, and added value, which led to a decline in the company's economic efficiency, except for the year 2021, when it was the best year of study.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 516-527
**Doi:** www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.27

# تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة البركة لطحن الحبوب وفق معيار الطاقات الانتاجية

**هاجر باسل محمد صالح** **انمار امين البرواري**
**كلية الادارة والاقتصاد**، جامعة الموصل

**المستخلص**

تُعدُّ صناعة الطحين من الصناعات التحويلية الحيويَّة المميَّزة في جميع الدول بوصفها صناعة استراتيجية ترتبط بالأمن الغذائي للدولة. وتهدف الدراسة لاستخدام وتقديم فكرة عن تقييم كفاءة الأداء الصناعي والتعرف على أهميَّة الشركة وتقديم مقترحات جديدة لمعالجة نقاط الضعف في أداء الشركة، وتفترض الدراسة بأنَّها تتمتع بكفاءة أداء فني، ووجود فروق بمستوى أداء الشركة في مدة الدراسة، كما تعالج الدراسة مشكلة انخفاض كميات الحبوب المستلمة مِن الشركة العامة للحبوب لشركة البركة، وهذا بدوره يشكِّل مشكلة في قدرة الشركة على تحقيق أهدافها.

ولعلَّ من أبرز النتائج التي توصَّل إليها بالمعايير المستخدمة لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي إلى أنَّ هناك طاقات معطلة بسبب عدم أعداد بعض المواقع التابعة للشركة وتأهلها وصيانتها؛ لاعتماد الإنتاج في شركة البركة لطحن لحبوب المحدودة على حصص محددة لها مِن الشركة العامة لتجارة الحبوب، ولذا فقد لوحظ انخفاض في قيمة الإنتاج والأرباح والأجور والرواتب والقيمة المضافة مِمَّا أدَّى إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية للشركة عدا سنة 2021 إذ كانت أفضل سنوات الإنتاج والأرباح والأجور في الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** كفاءة الاداء، شركة البركة لطحن الحبوب، معايير الطاقة.

**المقدمة**

تُعَدُّ عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بشكل عام وتقييم كفاءة الأداء الصناعي بشكل خاص مميَّزة وضرورية، كونها من الأدوات الرئيسة لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية والاجتماعية وفي جميع الدول؛ لأنَّ عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي تساعد في كشف وتحديد مدى النجاح أو الفشل الذي حققته الوحدة الاقتصادية ومنها شركة البركة لطحن الحبوب المحدودة في تحقيق الأهداف التي نشأت من أجلها، وتشخيص نقاط الضعف التي قد تعاني منها والتحديات الَّتي تعترض سير تطورها من أجل وضع استراتيجية للارتقاء بواقع أداء الشركة.

تُعَدُّ شركة صناعة البركة لطحن الحبوب المحدودة من الشركات المميَّزة في ناحية فايدة ولها دور واضح بتزويد المستهلكين بالمنتجات الضرورية من مادة الطحين لسد احتياجاتهم مِمَّا جعلها إحدى البنى الارتكازية لاقتصاد المنطقة الَّتي لها الأثر الواضح في تغطية الطلب المحلي من مادة الطحين ولقد تم اختيار هذه الشركة بهدف دراستها وتقيمها مالياً واقتصادياً فضلًا عن المتابعة وتقييم كفاءة أداء الشركة، لاعتبارات عدة منها أهميَّة الشركة كما أنَّ هذه الشركة لم يتم إجراء دراسة لتقييم كفاءة أدائها طول عمرها الإنتاجي الذي تجاوز ثلاثة عقود. ويتم تقسيم البحث على أربعة مباحث يتناول المبحث الأول منهجية البحث أما المبحث الثاني فيتناول الجانب النظري، ويتناول المبحث الثالث الجانب التطبيقي فأما المبحث الرابع تناول الاستنتاجات والمقترحات.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 516-527
**Doi:** www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.27

## المبحث الأول: منهجية الدراسة

**اولاً. أهميَّة البحث:** تأتي أهميَّة الدراسة من أهميَّة كل من (القطاع الصناعي، ونوع المنتج) الذي يُعدُّ من أحد القطاعات الرئيسة للاقتصاد الوطني الَّذي تتحدد أهميته عن طريق إسهامه في النشاط المالي والاقتصادي. فضلًا عن أهميَّة منتج شركة البركة لطحن الحبوب المحدودة الذي يُسهم في تغطية الطلب المحل، عليه كان لابُد من تحديد حجم الأَرباح والخسائر التي من الممكن أن يتعرَّض لها هذا المشروع الصناعي وحجم الإنتاج الذي تحققه الشركة ومدى الهدر المتحقق خلال العملية الإنتاجية.

**ثانياً. مشكلة البحث:** تكمن الدراسة مشكلة في انخفاض كميات الحبوب المزودة مِن الشركة العامة للحبوب إلى شركة البركة لطحن الحبوب المحدودة الأَمر الذي شكل مشكلة في قدرة الشركة على تحقيق أهدافها الَّذي انعكس فيما بعد قدرة الشركة على الارتقاء العالي في كل من الإنتاجية والأرباح وأجور العاملين وغير ذلك من المؤشرات.

**ثالثاً. فرضية البحث:** تنطلق الدراسة من فرضيتين أساسيتين هما:

1. إنَّ الشركة تتمتع بكفاءة أداء اقتصادي فني ومالي مقبولة.
2. هناك طاقات انتاجية معطلة في شركة البركة بسبب عدم اعداد بعض المواقع التابعة للشركة وتأهلها وصيانتها أدت إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية للشركة.
3. إنَّ الشركة لا تستغل طاقاتها الإنتاجية بشكل كامل.

**رابعاً. هدف البحث:** تهدف الدراسة بشكل عام إلى:

1. تقديم فكرة وتصور واضح عن تقييم كفاءة الأَداء الصناعي نظرياً وفق معيار الطاقات الانتاجية.
2. التعرف على أَهميَّة شركة البركة لطحن الحبوب ومستوى أدائها بدراسة واقع الشركة.
3. اعتماد معايير ومؤشرات محددة لتقييم كفاءة الأَداء الاقتصادي للشركة وفق ما يتناسب من بيانات متاحة عن الشركة وحسب طبيعة عمل الشركة لمعرفة مدى كفاءة الأَداء للشركة عبر النتائج المتحصلة.
4. تقديم مقترحات لمعالجة نقاط الضعف في أداء الشركة وتطوير أداء الشركة.

**خامساً. منهجية البحث:** اعتمد المنهج الاستنتاجي ومنهج دراسة الحالة لتحقيق أَهداف الدراسة وإثبات فرضياتها باعتماد البيانات والمعلومات الَّتي حصلنا عليها من سجلات الشركة فضلًا عن الاعتماد على المصادر لتغطية الإطار النظري.

**سادسا: حدود البحث:**

**أولاً. الحدود المكانيَّة:** تم اختيار شركة البركة لطحن الحبوب المحدودة في محافظة دهوك لإسهامها الكبير في سد الإحتياجات من منتجاتها الَّتي تُعدُّ أَحد أَبرز الصناعات الغذائية في المنطقة.

**ثانياً. الحدود الزمانيَّة:** اعتمدت الدراسة المدة الزمنية (2016-2021) في عرض بيانات شركة البركة لطحن الحبوب لتقييم كفاءة أدائها باستعمال المعايير الاقتصادية ومؤشراتها وتحليل تكاليفها وإيراداتها.

**سابعاً. هيكلية البحث:** من أجل إثبات فرضية الدراسة وتحقيق أهدافها لقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث رئيسة كما يأتي:

تناول المبحث الاول مفاهيم الطاقة الانتاجية، أَمَّا المبحث الثاني فكان عن محددات الطاقة الانتاجية، وأَمَّا المبحث الثالث فكان مخصصًا لمعايير تقييم كفاءة الأَداء الاقتصادي.

## المبحث الثاني: الجانب النظري

**أولاً. مفاهيم الطاقة الانتاجية.**

**معيار الطاقة الإنتاجيَّة:** قدَّمت العديد من البحوث والدراسات مفاهيم عديدة ودقيقة للطاقة الإنتاجية وهي:

- ❖ المفهوم الاقتصادي للطاقة الإنتاجية.
- ❖ المفهوم الهندسي للطاقة الإنتاجية.
- ❖ المفهوم القانوني للطاقة الإنتاجية (البرواري، الأعرجيّ، 2023: 51-52)

**المفهوم الاقتصادي للطاقة الإنتاجية:** وهو حجم الإنتاج الذي يمكن للوحدة الاقتصادية من إنتاجه وتسويقه بالأسعار المعينة؛ لأجل تحقيق الكفاءة الاقتصادية للطاقة الإنتاجية أي تحقيق تعظيم الربح الصافي مِن حجم الطلب. (Sloman, 2000: 175-175)

**المفهوم الهندسي للطاقة الإنتاجية:** يشتمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من للإنتاج من الناحية النظرية بظل ظروف توفر قوة العمل الكفؤة والمدخلات الجيدة والإدارة الممتازة والمتمرسة فضلًا عن أعمال الصيانة الفعالة التي تتضمن استمرارية في تشغيل المكائن والمعدات (Lerman and Sedik, 2008: 1-16).

**المفهوم القانوني للطاقة الإنتاجية:** تمثل القدرة الاستيعابية للوحدة الاقتصادية الاستثمارية وفقاً للتصاميم المرخص بها (البرواري، الأعرجيّ، 2023: 51-52).

يعد معيار الطاقة الإنتاجية من المعايير المميَّزة في تقييم كفاءة أداء الاقتصادي للمشاريع الاقتصادية؛ لأنَّه يعطي صورة واضحة عن تقييم الوحدة الإنتاجية من ناحية نسبة الانتفاع والاستغلال والتنفيذ مِمَّا يساعد على تحديد الانحرافات التخطيطية والتنفيذية الكمية. وتعرف الطاقة الإنتاجية (بأنَّها القدرة الإنتاجية المتوفرة في المشروع ضمن أُسلوب إنتاجي معين خلال مدة زمنية محددة) (القيسي، 2008: 18)، كذلك تعرف الطاقة الإنتاجية بأنَّها كمية الإنتاج الممكن تحقيقه تحت ظروف التشغيل (زكي، 2000: 97).

**ثانياً. الأنماط أَو مستويات الطاقة الإنتاجية ومن أَبرزها هي:** (البرواري، الأعرجيّ، 2023: 56)

أ. الطاقة الإنتاجية النظرية (التصميمية).
ب. الطاقة الإنتاجية القصوى.
ج. الطاقة الإنتاجية المتاحة.
د. الطاقة الإنتاجية المخططة.
ه. الطاقة الإنتاجية الفعلية.

1. **الطاقة الإنتاجية النظرية (التصميمية):** الطاقة التي تعبر عن أَقصى إنتاج ممكن أَن ينتجه المشروع بدون توقف أو انقطاع وبأَقصى سرعة؛ أي أَنَّها تمثل استغلال الإمكانيات المادية والبشرية استغلالاً تاماً بنسبة (100%) دون الأخذ بالحسبان احتمالات أي عطل أو توقف في الإنتاج (محمد، 1976: 102-103) إذ إنَّ هذا النوع من الطاقات لا يمكن الوصول إليه لأَسباب عدة وأَبرزها (آل آدم، 2005: 224).

أ. التوقفات الناتجة عن الخلل أو العطل في المكائن والمعدات.
ب. التوقفات الناتجة عن عدم كفاءة الأيدي العاملة.
ج. وجود الوقت الضائع أثر الإصلاح والصيانة.

د. التوقف عن العمل بسبب المرض والإجازات.
ه. الاختناقات الناتجة عن العجز لكمية المواد المساعدة أو الأولية أو التأخر في استلامها أو سوء مواصفاتها.

2. **الطاقة الإنتاجية القصوى:** تمثل أعلى طاقة إنتاج ممكن تحقيقها خلال مدة زمنية محددة بتشغيل المكائن بأقصى ساعات عمل وأيام تشغيل متاحة طبقاً لمواصفات عوامل الإنتاج بافتراض توفر متطلبات العملية الإنتاجية كالصيانة والأيدي العاملة الماهرة وتوفر كافة مستلزمات الإنتاج بالكمية والنوعية المطلوبة؛ أي أنَّها تمثل الطاقة التصميمية بعد استبعاد أي توقف حصيلة عطل طبيعي، وتتراوح نسبتها من 80% إلى 85% من الطاقة التصحيحية (الجبوري، 2017: 26).
3. **الطاقة الإنتاجية المتاحة:** كما يمكن التعبير عن الطاقة الإنتاجية المتاحة بأنَّها الطاقة الإنتاجية القصوى مستبعداً منها الاختناقات داخل الأقسام والمراكز الإنتاجية أي أنّها تمثل أعلى كمية إنتاج يمكن تحقيقها وذلك بتشغيل مكائن المشروع بأقصى ساعات العمل بالأيام المتاحة للتشغيل في السنة؛ ومن هنا نستنتج تطابق الطاقة الإنتاجية القصوى مع الطاقة الإنتاجية المتاحة في حال عدم وجود اختناقات داخل الوحدة الاقتصادية (القريشي، 2001: 237).

**إذ إنَّ:**

**الطاقة الإنتاجية المتاحة = الطاقة الإنتاجية القصوى ـ العطلات والتوقفات**

4. **الطاقة الإنتاجية المخططة:** تمثل هذه الطاقة حجم الإنتاج المستهدف أو المخطط باستخدام عناصر الإنتاج الممكن الحصول عليها من السلع والخدمات المتاحة خلال مدة زمنية محددة ويتم الاعتماد على الطاقة التصميمية وأيضًا الطاقة المتاحة في المشروع؛ ولا بد من الإشارة إلى نقطة في غاية الأهميَّة وهي عدم الابتعاد عن الطاقة التصميمية؛ إذ إنَّ وجود فرق كبير بين الطاقة التصميمية والطاقة التخطيطية وعدم الموازنة بينهما فإنَّ ذلك يعبر عن عدم استغلال الطاقات الإنتاجية بصورة أفضل مما يعكس أثراً سلبياً على ربحية الوحدة الاقتصادية (Lerman and Sedik, 2008: 8).
5. **الطاقة الإنتاجية الفعلية:** هي طاقة الإنتاج الفعلي التي يتم الحصول عليها خلال مُدَّة زمنية محددة بالاستناد إلى الطاقة النظرية والطاقة المتاحة بالوحدة الاقتصادية؛ إذ تقدر نسبتها بين 75% إلى 85% من الطاقة النظرية وتكون هذه النسبة عادة أقل في الدول النامية (العيساوي، 2005: 25).

## المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

**مؤشرات معيار الطاقة الإنتاجية:** المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الأداء الاقتصادي باستخدام معيار الطاقة الإنتاجية فهي كما يأتي:

أ. **نسبة الانتفاع:** إنَّ هذا المؤشر يمثل العلاقة بين الطاقة الإنتاجية الفعلية والطاقة الإنتاجية التصميمية وتقيس مدى الانتفاع من الطاقة الإنتاجية التصميمية وأيضًا يعد مقياساً مهماً في عملية التخطيط الاقتصادي ويأخذ الصيغة الرياضية الآتية: (الجبوري، 2002: 19).

**نسبة الانتفاع = (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية التصميمية) × 100**

ب. **نسبة التشغيل:** تبيّن هذه النسبة مدى استغلال الطاقة التصميمية للوحدة الاقتصادية وتعبر عن الانحرافات التخطيطية في مجال استخدام الطاقة القائمة في الوحدة الاقتصادية خلال مُدَّة زمنية محددة وتكون وفق الصيغة الرياضية الآتية:

**نسبة التشغيل= (الطاقة الإنتاجية المخططة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) × 100**

ج. **نسبة الاستغلال**: يوضح مدى ابتعاد الطاقة الإنتاجية المتاحة عن الطاقة الإنتاجية التصميمية واذا كان تشغيل المكائن والآلات غير اقتصادي فهذا يدل على انخفاض هذه النسبة وهو يعني سوء العمل بتطويرها وذلك يدل على التقدم في العمر الإنتاجي للمكائن والآلات من جهة ومن جهة أُخرى يدل ذلك على مدى جدية الإدارة التشغيلية في احتساب الطاقة الإنتاجية المتاحة في ضوء الطاقة الإنتاجية التصميمية ويمكن الحصول على هذا المؤشر وفقًا للصيغة الرياضية الآتية: (الحيدري، 2008، 74).

**نسبة الاستغلال = (الطاقة الإنتاجية المتاحة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) × 100**

د. **نسبة التنفيذ:** توضح هذه النسبة مدى تنفيذ الوحدة الاقتصادية للخطة الموضوعة للوصول إلى تحقيق الأهداف المحددة، أي أَنَّ ارتفاع هذه النسبة تعكس سلامة التنفيذ الفعلي للطاقة المخططة وفقاً لهذه النسبة ووفق الصيغة الرياضية الآتية: (العبيدي، 2010: 76).

**نسبة التنفيذ=الطاقة (الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية المخططة) 100x**

ه. **نسبة تطور الإنتاج:** تستعمل هذا النسبة للدلالة على تطوير الإنتاج عن السنة الماضية أي أنّها تعنى مدى التطور الحاصل للإنتاج وعلى مدى مدتين زمنيتن (الوائلي، 2003: 36).

**نسبة تطور الإنتاج = (الإنتاج المتحقق للسنة الحالية/ مع الإنتاج المتحقق السنة الماضية) 100x**

**الطاقات الإنتاجية:** يُعدُّ معيار الطاقات الإنتاجية من المعايير المميَّزة جدًا في عملية تقييم كفاءة الأَداء للمشاريع والوحدات الصناعية، ومنها شركة البركة لطحن الحبوب المحدودة؛ لأَنَّه يُسهم في إعطاء فكرة واضحة عن أداء شركة البركة عن مدى الانتفاع من الطاقات القائمة في هذه الوحدة الصناعية سواء من حيث نسب الانتفاع أَو نسب التشغيل وكذلك نسب الاستغلال، وأَخيرًا نسب التنفيذ في المدة المذكورة.

ويعبر هذا المعيار عن الطاقات الإنتاجية التي يحتويها ويتضمنها شركة البركة خلال المدة (2016-2021) وهي تمثل قدرة الشركة المتدفقة.

عليه فإنَّ مفهوم الطاقة الإنتاجية يعبر عما يتوفر لدى المشروع من قدرة إنتاجية يمكن قياسها بوحدات الإنتاج المتحققة خلال مُدَّة زمنية محددة (سنة في الغالب) وذلك باعتماد أُسلوب إنتاجي معين. ومن الجدول رقم (1) نتناول موضوع الطاقات الانتاجية

الجدول (1): الطاقات الإنتاجية لشركة البركة لطحن الحبوب المحدودة للسنوات (2016-2021)
(طن / دينار)

| السنوات | الطاقة التصميمية | الطاقة المتاحة | الطاقة المخططة | الطاقة الفعلية |
|---|---|---|---|---|
| 2016 | 13500 | 11000 | 9500 | 8119 |
| 2017 | 13500 | 11000 | 9500 | 6553 |
| 2018 | 13500 | 11000 | 9500 | 6665 |
| 2019 | 13500 | 11000 | 9500 | 7976 |
| 2020 | 13500 | 11000 | 9500 | 7587 |
| 2021 | 13500 | 11000 | 9500 | 7663 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركة للسنوات (2016-2021)

أ. **نسبة الانتفاع:** إذ تقيس هذه النسبة مدى الانتفاع من الطاقة التصميمية ويعدُّ هذا المؤشر مقياساً مميَّزًا في عملية التخطيط لشركة البركة لطحن الحبوب.

**نسبة الانتفاع = (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية التصميمية) *100**

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 516-527
**Doi:** www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.27

نسبة الانتفاع لعام 2016= $\frac{8119}{13500}$ * 100 = 60%

أي أنَّ الشركة قد انتفعت من 60% من الطاقات التصميمية وأنّ 40% كان يمثل نسبة هدر في الطاقات التصميمية للعام 2016

نسبة الانتفاع لعام 2017 = $\frac{6553}{13500}$ * 100 = 48 %

مِمَّا يعني أَنَّ الشركة كانت قد انتفعت من 48% من الطاقات التصميمية وإنّ 52% كان قد يمثل نسبة هدر في الطاقات التصميمية للعام 2017

نسبة الانتفاع لعام 2018 = $\frac{6665}{13500}$ * 100 = 49 %

يعني ذلك الشركة قد انتفعت من 49% من الطاقات التصميمية وإنّ 51% كان قد يمثل نسبة هدر في الطاقات التصميمية للعام 2018

نسبة الانتفاع لعام 2019 = $\frac{7976}{13500}$ * 100 = 59 %

إنَّ الشركة انتفعت من 59% من الطاقات التصميمية وإنَّ 41% كان قد يمثل نسبة هدر في الطاقات التصميمية للعام 2019

نسبة الانتفاع لعام 2020 = $\frac{7587}{13500}$ * = 100 57 %

يعني ذلك الشركة قد انتفعت من 57% من الطاقات التصميمية وإنّ 43% كان قد يمثل نسبة هدر في الطاقات التصميمية للعام 2020

نسبة الانتفاع لعام 2021= $\frac{7663}{13500}$ *100 = 57 %

مِمَّا تقدم فإنَّ الشركة قد انتفعت من 57% من الطاقة التصميمية وإنّ 43% كان قد يمثل نسبة هدر في الطاقة التصميمية لعام 2021

الجدول (2): نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لشركة البركة للمدة (2016-2021)

| السنوات | الطاقة التصميمية طن | الطاقة الفعلية طن | نسبة الانتفاع % |
|---|---|---|---|
| 2016 | 13500 | 8119 | % 60 |
| 2017 | 13500 | 6553 | % 48 |
| 2018 | 13500 | 6665 | % 49 |
| 2019 | 13500 | 7976 | % 59 |
| 2020 | 13500 | 7587 | % 57 |
| 2021 | 13500 | 7663 | % 57 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركة للسنوات (2016-2021).

من الجدول رقم (2) الَّذي يوضح نسبة الانتفاع من الطاقات التصميمية في الشركة نلاحظ أن هناك تصاعد في نسبة الانتفاع؛ إذ بلغت نسبة الانتفاع عام 2016 (60%) ثم (48%) لعام 2017 ثم (49%) لعام 2018 ومن ثُمَّ (59%) لعام 2019 وعادت تنخفض انخفاض طفيف؛ إذ بلغت (57%) لعامي 2020 و2021.

وبشكل إجمالي نلاحظ أَنَّ نسب الانتفاع منخفضة إذا يؤشر الجدول رقم (1) أنّ نسب الانتفاع تتراوح بحدود 50% من الطاقة التصميمية وهذا مؤشر للارتقاء بنسب الانتفاع (سبب ذلك أن الشركة

غير مطلقة الحرية مرتبطة بوزارة التجارة، وإن تسويقها من الشركة لا يتم إلا من خلال الشركة العامة للحبوب، حيث إن الشركة العامة حددت لها 100 طن من الحبوب وهو سبب المشكلة الاساسية).

ب. **نسبة التشغيل**: تعبر نسبة التشغيل عن الانحرافات التخطيطية في مجال استخدام الطاقات القائمة (الطاقة التصميمية) كما يعبر عنها أيضًا بمدى الاستفادة الإمكانات المتاحة في المشروع خلال المدة الزمنية المحددة.

**نسبة التشغيل = (الطاقة الإنتاجية المخططة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) *100**

نسبة التشغيل لعام 2016 = $\frac{9500}{13500}$ * 100 = 70 %

أي أنَّ المخطط (حجم الخطة) يشكل 70% من الطاقات التصميمية

نسبة التشغيل لعام 2017= $\frac{9500}{13500}$ *100 = 70%

مِمَّا يعني أنّ المخطط (حجم الخطة) يشكِّل 70% من الطاقات التصميمية

نسبة التشغيل لعام 2018 = $\frac{9500}{13500}$*100 =70%

هذا يعني أن المخطط (حجم الخطة) يشكل 70% من الطاقات التصميمية

نسبة التشغيل لعام 2019 = $\frac{9500}{13500}$*100 =70%

يعني ذلك أَنَّ المخطط (حجم الخطة) يشكل 70% من الطاقات التصميمية

نسبة التشغيل لعام 2020 = $\frac{9500}{13500}$*100 = 70 %

قد يعني أَنَّ المخطط (حجم الخطة) يشكل 70% من الطاقات التصميمية

نسبة التشغيل لعام 2021 = $\frac{9500}{13500}$ *100 =70%

ذلك يعني أَنَّ المخطط (حجم الخطة) يشكل 70% من الطاقات التصميمية

الجدول (3): نسبة التشغيل من الطاقات الإنتاجية لشركة البركة للسنوات (2016-2021)

| السنوات | الطاقة التصميمية (طن) | الطاقة المخططة (طن) | نسبة التشغيل % |
|---|---|---|---|
| 2016 | 13500 | 9500 | %70 |
| 2017 | 13500 | 9500 | %70 |
| 2018 | 13500 | 9500 | %70 |
| 2019 | 13500 | 9500 | %70 |
| 2020 | 13500 | 9500 | %70 |
| 2021 | 13500 | 9500 | %70 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركة للسنوات (2016-2021).

من الجدول رقم (3) نلاحظ ثبات نسبة التشغيل لكل السنوات؛ وذلك بسبب ثبات الطاقة التصميمية والطاقة المخططة (سبب ذلك أن الشركة تضع الخطة بمستوى متواضع لكي تتمكن من تحقيقها وتنفيذها).

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 516-527
**Doi:** www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.27

ج. **نسبة الاستغلال**: تعبر هذه النسبة عن مدى انحراف الطاقة الإنتاجية المتاحة عن الطاقة الإنتاجية التصميمية كما أنَّها تعطي فكرة عن قدرة إدارة المشروع في احتساب الطاقة المتاحة في ضوء الطاقة التصميميَّة.

**نسبة الاستغلال = (الطاقة الإنتاجية المتاحة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) *100**

نسبة الاستغلال لعام 2016 = $\frac{11000}{13500}$ * 100 = 82 %

مِمَّا تقدَّم فإنَّ الطاقة الكمية شكَّلت 82% من الطاقة المتاحة

نسبة الاستغلال لعام 2017 = = $\frac{11000}{13500}$*100 = 82 %

أي أنَّ الطاقة الكمية شكَّلت 82% من الطاقة المتاحة.

نسبة الاستغلال لعام 2018 = $\frac{11000}{13500}$ *100 = 82 %

وكذلك يعني أنَّ الطاقة الكمية شكَّلت 82% من الطاقة المتاحة

نسبة الاستغلال لعام 2019 = $\frac{11000}{13500}$ *100 = 82 %

يعني ذلك أنَّ الطاقة الكمية شكَّلت 82% من الطاقة المتاحة

نسبة الاستغلال لعام 2020 = $\frac{11000}{13500}$ *100 = 82 %

إنَّ الطاقة الكمية شكَّلت 82% من الطاقة المتاحة

نسبة الاستغلال لعام 2021 = $\frac{11000}{13500}$ * 100 = 82%

ذلك يعني أنَّ الطاقة الكمية شكَّلت 82% من الطاقة المتاحة

الجدول (4): يوضح نسب الاستغلال للطاقات في شركة البركة للمدة (2016-2021)

| السنوات | الطاقة التصميمية (طن) | الطاقة المتاحة (طن) | نسبة الاستغلال % |
|---|---|---|---|
| 2016 | 13500 | 11000 | %82 |
| 2017 | 13500 | 11000 | %82 |
| 2018 | 13500 | 11000 | %82 |
| 2019 | 13500 | 11000 | %82 |
| 2020 | 13500 | 11000 | %82 |
| 2021 | 13500 | 11000 | %82 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركة للسنوات (2016-2021).

من الجدول رقم (4) نلاحظ ثبات نسبة الاستغلال لكل السنوات؛ وذلك بسبب ثبات الطاقة التصميمية والطاقة المتاحة (لأن القانون ثابت لذلك نفس القيم تتكرر وبالتالي تكون نسبة الاستغلال ثابتة).

د. **نسبة التنفيذ:** تقيس هذه النسبة المدى في تنفيذ أهداف الخطة وهو مؤشر مهم من مؤشرات دراسة تقييم كفاءة الأداء.

**نسبة التنفيذ = (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية المخططة) * 100**

نسبة التنفيذ لعام 2016 = $\frac{8119}{9500}$ * 100 = 85 %

أي أنَّ نسبة التنفيذ من الخطة الموضوعة هو 85% لعام 2016

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 516-527
**Doi:** www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.27

نسبة التنفيذ لعام 2017 = $\frac{6553}{9500}$ * 100 = 69 %

مِمَّا يعني أنّ نسبة التنفيذ من الخطة الموضوعة هو 69% لعام 2017

نسبة التنفيذ لعام 2018= $\frac{6665}{9500}$ * 100 = 70 %

ذلك يعني أنّ نسبة التنفيذ من الخطة الموضوعة هو 70% لعام 2018

نسبة التنفيذ لعام 2019= $\frac{7976}{9500}$ * 100 = 84 %

وكذلك يعني أنّ نسبة التنفيذ من الخطة الموضوعة هو 84% لعام 2019

نسبة التنفيذ لعام 2020= $\frac{7587}{9500}$ * 100 = 80 %

وهذا يعني أنّ نسبة التنفيذ من الخطة الموضوعة هو 80% لعام 2020

نسبة التنفيذ لعام 2021= $\frac{7663}{9500}$ * 100 = 81 %

قد يعني ذلك أنّ نسبة التنفيذ من الخطة الموضوعة هو 81% لعام 2021

الجدول (5): نسبة التنفيذ من الطاقة المخططة لشركة البركة للسنوات (2016-2021)

| السنوات | الطاقة المخططة (طن) | الطاقة الفعلية (طن) | نسبة التنفيذ % |
|---|---|---|---|
| 2016 | 9500 | 8119 | % 85 |
| 2017 | 9500 | 6553 | % 69 |
| 2018 | 9500 | 6665 | % 70 |
| 2019 | 9500 | 7976 | % 84 |
| 2020 | 9500 | 7587 | % 80 |
| 2021 | 9500 | 7663 | % 81 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركة للسنوات (2016-2021).

من الجدول رقم (5) نلاحظ أَنَّ نسب التنفيذ لعام 2016 كانت 85% وانخفضت في عام 2017إلى 69% ثم عاد لتواصل الانتفاع من 70% لعام 2018 ثم 84% لعام 2019 واستقرت بين 80% لعام 2020 و81% لعام 2021 (نسبة ما منفذ من الخطة).

## المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

**أولاً. الاستنتاجات:** بعد الانتهاء من دراسة تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة البركة لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2016-2021) شُخِّصت أَبرز الاستنتاجات وكما يأتي:

1. تم اعتماد العديد من المعايير بهدف قياس أداء هذه الشركة من زوايا متعددة منها ما يتعلق بالطاقات الانتاجية للوصول إلى الأداء الكلي للشركة.
2. يتَّضح أنّ نسب الانتفاع من الطاقات التصميمية لشركة البركة خلال مدة الدراسة تراوحت بين حد أَدنى 48% لعام 2017 وحد أَعلى 60 % لعام 2016.
3. أما نسبة الاستغلال فقد أعطت قيمة 82% على طول سنوات الدراسة.

4. إن نسبة التنفيذ فقد تراوحت بين 69% كحد أدنى و85% كحد أعلى.

**ثانياً. المقترحات:**

1. ضرورة التأكيد على العناية بمعيار درجة التصنيع وبكفاءة العاملين بكفاءة الأداء بالتعرف على الخلل ونقاط الضعف والمحاولة بمعالجة مشكلات الشركة التي تواجهها.
2. ضرورة مخاطبة الجهات المسؤولة لزيادة حصص شركة البركة لطحن الحبوب وبتسهيل الإجراءات الإدارية لأنّ الشركة لا تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية يمكن أن تعمل بنظام الشفتين ولكنها تعمل بشفت واحد فقط.
3. اقترح أنّ يكون هناك تقييمًا لكفاءة أداء سنوي دوري ليس فقط لهذه الشركة وإنَّما لجميع الوحدات الاقتصادية سواء قطاع عام أو قطاع خاص.
4. اقترح إجراء دراسات مستقبلية في مجال تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي وتحديدًا في مجال الصناعات الغذائية التي تعتمد على المدخلات المحليَّة.
5. استحداث برنامج داخل الشركة يسهل عملية إجراء تقييم كفاءة الأداء لشركة البركة لتلافي المشاكل والمعوقات واكتشافها مبكراً وضمان عدم حصولها مستقبلاً.
6. إيجاد الطرائق البديلة والحديثة التي تعتمد النظام الإلكتروني للقضاء على الروتين الإداري الَّذي يسهل الإجراءات الإدارية في توفير المدخلات وإجراء العمليات وتسويق المنتج أيضًا.
7. على الشركة العمل على توفير مادة الحنطة بطرائق أكثر فاعلية للوصول إلى العمل وفق نظام الشفتين مِمَّا يساعد على استغلال الطاقات الإنتاجية التصميمية المتوفرة في الخطوط الإنتاجية.
8. اقترح إجراء دراسة مستقبلية تحت عنوان دراسة الجدوى الاقتصادية لجميع معامل الطحين في محافظة دهوك.

**المصادر**

أ. **الوثائق والنشرات الرسمية:**

1. شركة البركة لطحن الحبوب ناحية دهوك، الحسابات الختامية للسنوات (2016-2021).

**ب. الكتب:**

1. البرواري، أنمار امين، عدنان سالم الأعرجيّ، 2023، تقييم كفاءة أداء المؤسسات الاقتصادية، دار رؤى للطباعة والنشر، العراق.
2. آل آدم، يوحنا عبد واللوزي، سليمان، 2005، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة أداء المنظمات، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان.
3. القريشي، مدحت كاظم، 2001، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، عمان.
4. العيساوي، كاظم جواد، 2005، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة الأُولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

**ج. رسائل واطاريح:**

1. القيسي، عماد محمد عبد الرحمن، 2008، تقويم كفاءة وإمكانية خصخصة الشركات العامة الزراعية في العراق، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، كلية الدراسات العليا.
2. الجبوري، عمر بابان عبدالله، 2017، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والمالي والبيئي للشركة العربية للمنتوجات الغذائية، أطروحة دكتوراه، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.

3. الجبوري، زياد خلف خليل، 2002، تقويم كفاءة أداء الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية SDI للمدة (1680-1999)، رسالة ماجستير في اقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد.
4. الوائلي، أحمد عبد الله سلمان، 2003، اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الأَداء الصناعي- المالي دراسة تطبيقية في شركة صناعات الأصباغ قطاع مختلط، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
5. الحيدري، حنان عبد الباقي مصطفى، 2008، تقييم كفاءة الأَداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية للمدة (1996-2005)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
6. العبيدي، شاكر حمود صلال، 2010، تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي لمعمل اسمنت كبيسة للمدة (1996-2009)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار.

د. **بحوث ومجلات:**

1. زكي، حسين سلمان، 2000، نموذج رياضي مقترح لتخصيص التكاليف الغارقة للطاقة والتكاليف المشتركة في المنشأت الصناعية في ضوء نظرية الوكالة، مجلة الإدارة العامة، المجلد 40، العدد الاول، الرياض، المملكة العربية السعودية.

**ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Sloman, J. Economic (New york: prentice hall, 2000)
2. Lerman, Zvi and Sedik, David.J 2008, productivity and Efficiency of corporation and Individual farms in Ukraine.